

تفسيرُ سورةِ الحاقّة

وتسمى سورة السلسلة والواعية



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ

وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾

سمّي يوم القيامة بالحاقة:1. لتحقق الوعد والوعيد فيه 2.فيه حواق الأمور

كذبت ثمود وعاد **بالقارعة**

سميت الآخرة بالقارعة لأنها تقرع الخلائق بأهوالها، من القرع وهو الصوت الشديد

وأهوال القيامة فيها أصوات يكون فيها الصعق وتشيب لها الولدان

كالنفخ في الصور

وتفجير البحار

وتساقط النجوم

ودك الجبال

من أسماء يوم القيامة
ـ كثرة الأسماء تدل على عِظَم المسمى أوشرفه ـ

- يوم البعث: ـ يوم التغابن: ـ يوم التلاق: ـ يوم التناد: ـ ـ يوم الجمع: ـ يوم الحساب ـ ـ الحاقة: ـ يوم الحسرة: ـ يوم الخلود: ـ يوم الخروج: ـ يوم الدين: ـ الساعة: ـ الصاخة: ـ ـ الطامة: ـ ـ الغاشية: ـ يوم الفصل: ـ يوم الفتح: ـ القارعة: ـ الواقعة: ـ يوم الوعيد: الواقعة ـ اليوم الآخر ـ الدار الآخرة ـ اليوم المشهود ـ يوم الفتح..

الأقوام الخمسة في سورة الحاقة

ثمود

عاد

فرعون وقومه

قوم نوح

قوم لوط

كذبت ثمود وعاد
قاعدة لحفظ النبي والقوم

صالح
ثمود
أربعة حروف

هود
عاد
ثلاثة حروف



1.الصيحة والصاعقة والرجفة

3.الطاغية عاقر الناقة

2.بالذنوب الطاغية

ثمود من العرب العاربة البائدة ونسبهم إلى إرم بن سام بن نوح ،وسكنوا وادي الحجر، ومدينتهم اليوم في محافظة العلا في السعودية وتعرف بمدائن صالح









توجد اليوم قرابة
153 صخرة منحوتة
في مدائن صالح





العقوبات على قوم ثمود

1. الصاعقة {فأخذتهم الصاعقة و هم ينظرون}
2. الصيحة {فأخذتهم الصيحة مصبحين}
3. الرجفة { فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ }

قصة أبي رغال الأول

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجْرِ، قَالَ: " لَا تَسْأَلُوا الْآيَاتِ، وَقَدْ سَأَلَهَا قَوْمُ صَالِحٍ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ، فَعَقَرُوهَا، وَكَانَتْ تَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمًا، وَيَشْرَبُونَ لَبَنَهَا يَوْمًا، فَعَقَرُوهَا، فَأَخَذَتْهُمْ صَيْحَةٌ أَهْمَدَ اللهُ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْهُمْ، إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا كَانَ فِي حَرَمِ اللهِ "، قِيلَ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " هُوَ أَبُو رِغَالٍ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ " رواه أحمد وصححه الهيثمي وابن كثير والأرناؤوط

وقد جاء من وجه آخر متصلا كما ذكره محمد بن إسحاق في السيرة عن إسماعيل بن أمية ، عن بجير بن أبي بجير ، قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ حين خرجنا معه إلى الطائف ، فمررنا بقبر ، فقال : « إن هذا قبر أبي رغال ، وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه ، وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب ، إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه معه » فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن .

وهكذا رواه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق به[٤٤] .

قال شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي رحمه الله : هذا حديث حسن عزيز .

قلت : تفرد به بجير بن أبي بجير هذا ، ولا يعرف إلا بهذا الحديث ، ولم يرو عنه سوى إسماعيل بن أمية . قال شيخنا : فيحتمل أنه وهم في رفعه ، وإنما يكون من كلام عبد الله بن عمرو من زاملتيه[٤٥] والله أعلم .

قلت : لكن في المرسل الذي قبله وفي حديث جابر أيضاً شاهد له . والله

---

(٤٤) أخرجه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق في سننه ، كتاب الإمارة ، باب نبش القبور .

(٤٥) الزاملة : البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع ، وزاملتا عبد الله بن عمرو : حمل زاملتين غَنِمَهُماَ من كتب يهود .

زيارة ديار قوم ثمود

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تدخلوا على هؤلاء القوم
إلا أن تكونوا باكين
فإن لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ،
أن يصيبكم مثل
ما أصابهم

متفق عليه





وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ قَالَ: ('' لَمَّا
مَرَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالْحِجْرِ قَالَ: لَا
تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ , إِلَّا أَنْ
تَكُونُوا بَاكِينَ) (فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ , فَلَا تَدْخُلُوا
عَلَيْهِمْ) (فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُصِيبُكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ)
(ثُمَّ تَقَنَّعَ بِرِدَائِهِ وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ) (وَأَسْرَعَ السَّيْرَ
حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَ.رواه البخاري ومسلم و أحمد

وَأَمَّا

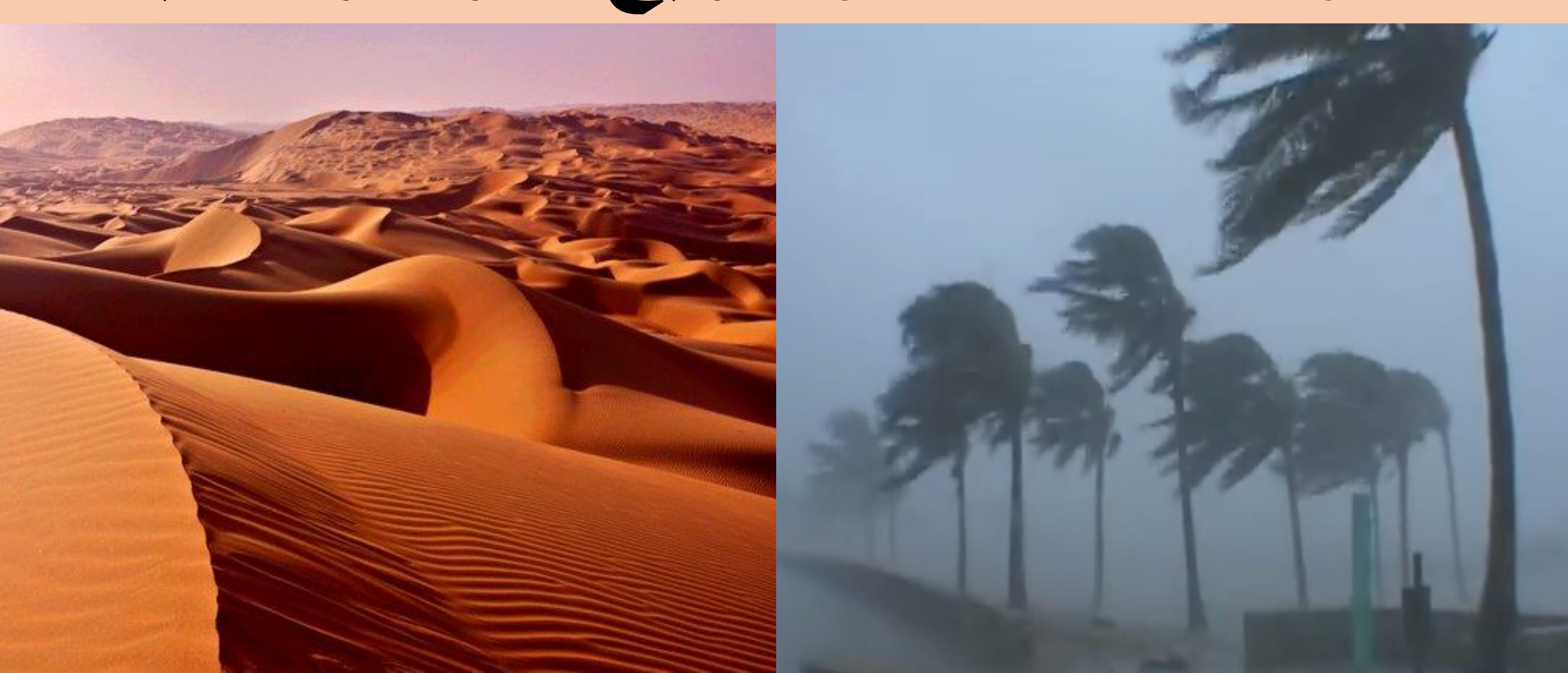
عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ

سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ

كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ٨

عذابُ عاد

وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية



من هم قبيلة عاد ؟



قبيلة عربية تنتسب إلى عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح قاله ابن إسحاق. قال الفراء: فإن كان اسما لرجل على هذا القول فإنما ترك إجراؤه لأنه كالعجمي.



بريح صرصر عاتية

1.ريح باردة محرقة شديدة

3.عاتية: جاوزت المقدار

2.ريح ذات صوت شديد مكررة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ» متفق عليه

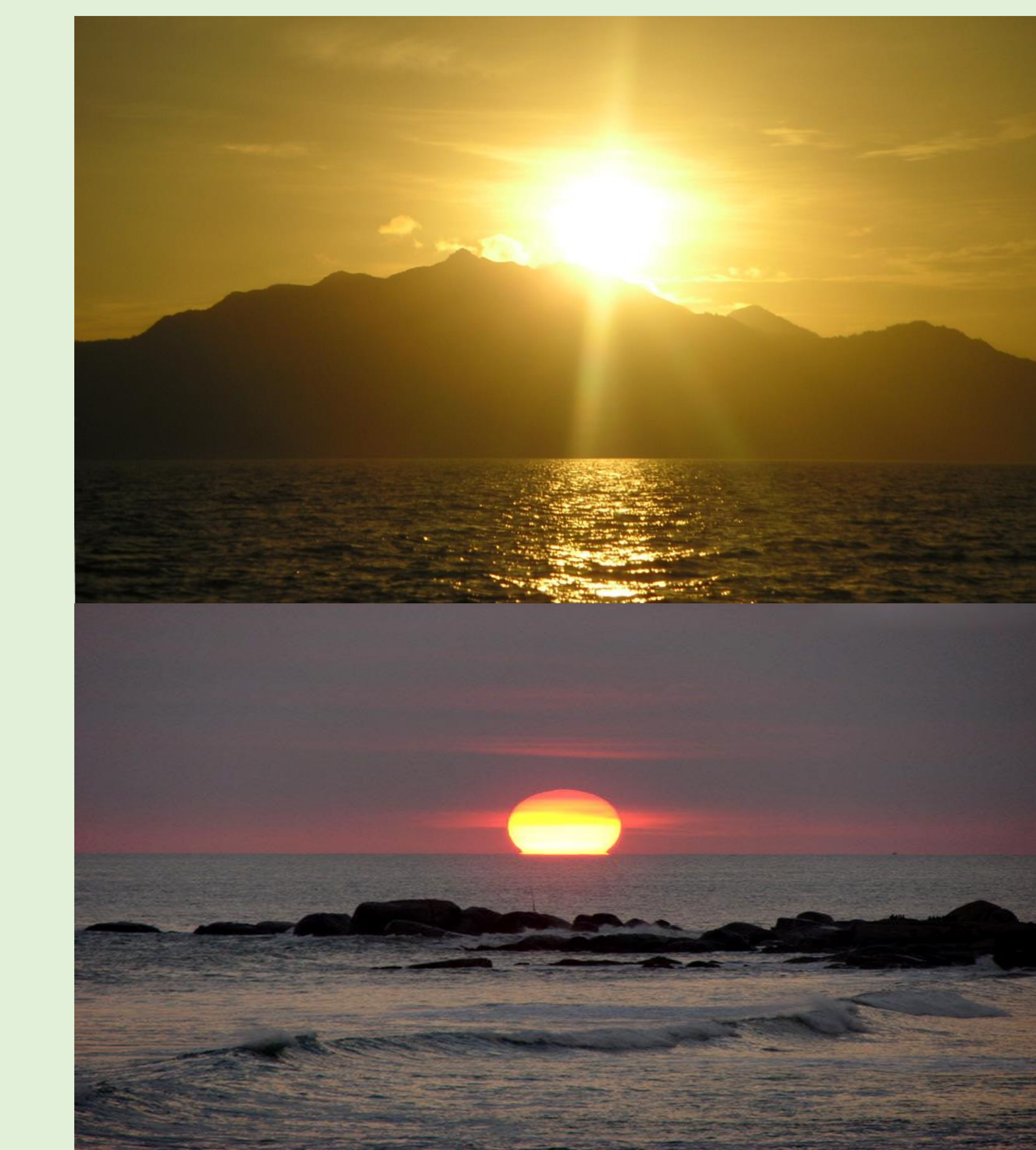
(1) الصَّبَا: هِيَ الرِّيح الشَّرْقِيَّة، وَالدَّبُور: مُقَابِلهَا، يُشِير - صلى الله عليه وسلم - إِلَى قَوْله تَعَالَى فِي قِصَّة الْأَحْزَاب (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا) فتح (ج9ص490)

(2) وَمِنْ لَطِيف الْمُنَاسَبَة , كَوْنُ الْقَبُول نَصَرَتْ أَهْلَ الْقَبُول , وَكَوْنُ الدَّبُور أَهْلَكَتْ أَهْلَ الْإِدْبَار، وَأَنَّ الدَّبُورَ أَشَدَّ مِنْ الصَّبَا , لِمَا سَنَذْكُرُهُ فِي قِصَّة عَادٍ أَنَّهَا لَمْ يَخْرُج مِنْهَا إِلَّا قَدْر يَسِير , وَمَعَ ذَلِكَ اِسْتَأْصَلَتْهُمْ، قَالَ الله تَعَالَى: {فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَة}. وَلَمَّا عَلِمَ الله رَأْفَةَ نَبِيِّه - صلى الله عليه وسلم - بِقَوْمِهِ رَجَاء أَنْ يُسْلِمُوا , سَلَّطَ عَلَيْهِمْ الصَّبَا فَكَانَتْ سَبَبَ رَحِيلِهِمْ عَنْ الْمُسْلِمِينَ , لِمَا أَصَابَهُمْ بِسَبَبِهَا مِنْ الشِّدَّةِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَلَمْ تُهْلِك مِنْهُمْ أَحَدًا , وَلَمْ تَسْتَأْصِلهُمْ. فتح الباري (ج 3 / ص 478)

7 ليال

8 أيام

بدأت الريح في صباح اليوم الأول وانتهت قبل غروب شمس اليوم الثامن



حسوما

1.متتابعة

2.حسمتهم فلم تبق منهم أحدًا

3.كاملة الأيام والليالي

فترى القوم فيها صرعى: موتى



كأنهم أعجاز نخل خاوية:خربة أو خلت من رؤوسها



ما الفرق بين المنقعر والخاوية؟

المنقعر:المنقلع من أصله، لأنها اقتلعت الناس من بيوتهم

الخاوية:الفارغة، الساقطة، البالية

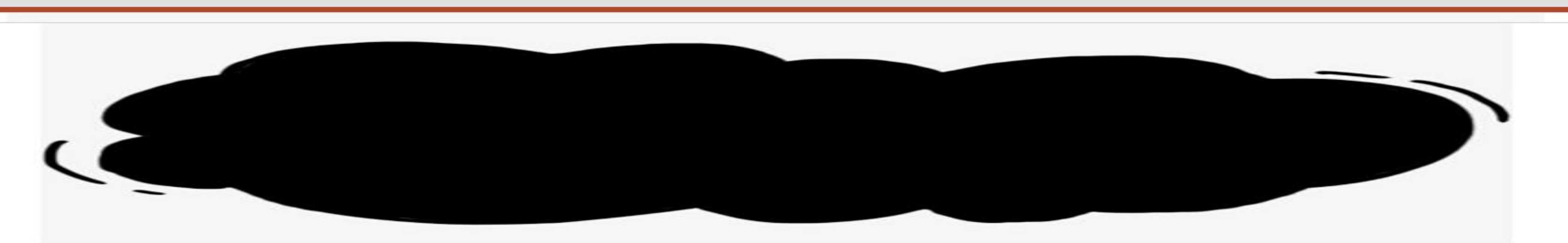
{ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرّ (19) تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ (20) }[سورة القمر : 19 الى 20]



فهل ترى لهم من باقية: هل بقي أحد حي



عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ رَبِيعَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: عَلَى الْخَبِيرِ بِهَا سَقَطْتَ..



إِنَّ عَادًا لَمَّا أُقْحِطَتْ بَعَثَتْ قَيْلاً فَنَزَلَ عَلَى بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَسَقَاهُ الْخَمْرَ وَغَنَّتْهُ الْجَرَادَتَانِ، ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ وَلاَ لأَسِيرٍ فَأُفَادِيَهُ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ مُسْقِيَهُ، وَاسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ الَّتِي سَقَاهُ، فَرُفِعَ لَهُ سَحَابَاتٌ، فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ، فَاخْتَارَ السَّوْدَاءَ مِنْهُنَّ..



فَقِيلَ لَهُ: خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا، لاَ تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا، وَذُكِرَ أَنَّهُ لَمْ يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلاَّ قَدْرُ هَذِهِ الحَلْقَةِ، يَعْنِي حَلْقَةَ الخَاتَمِ، ثُمَّ قَرَأَ: {إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ} الآيَةَ.

رواه الترمذي وحسنه الألباني والوادعي

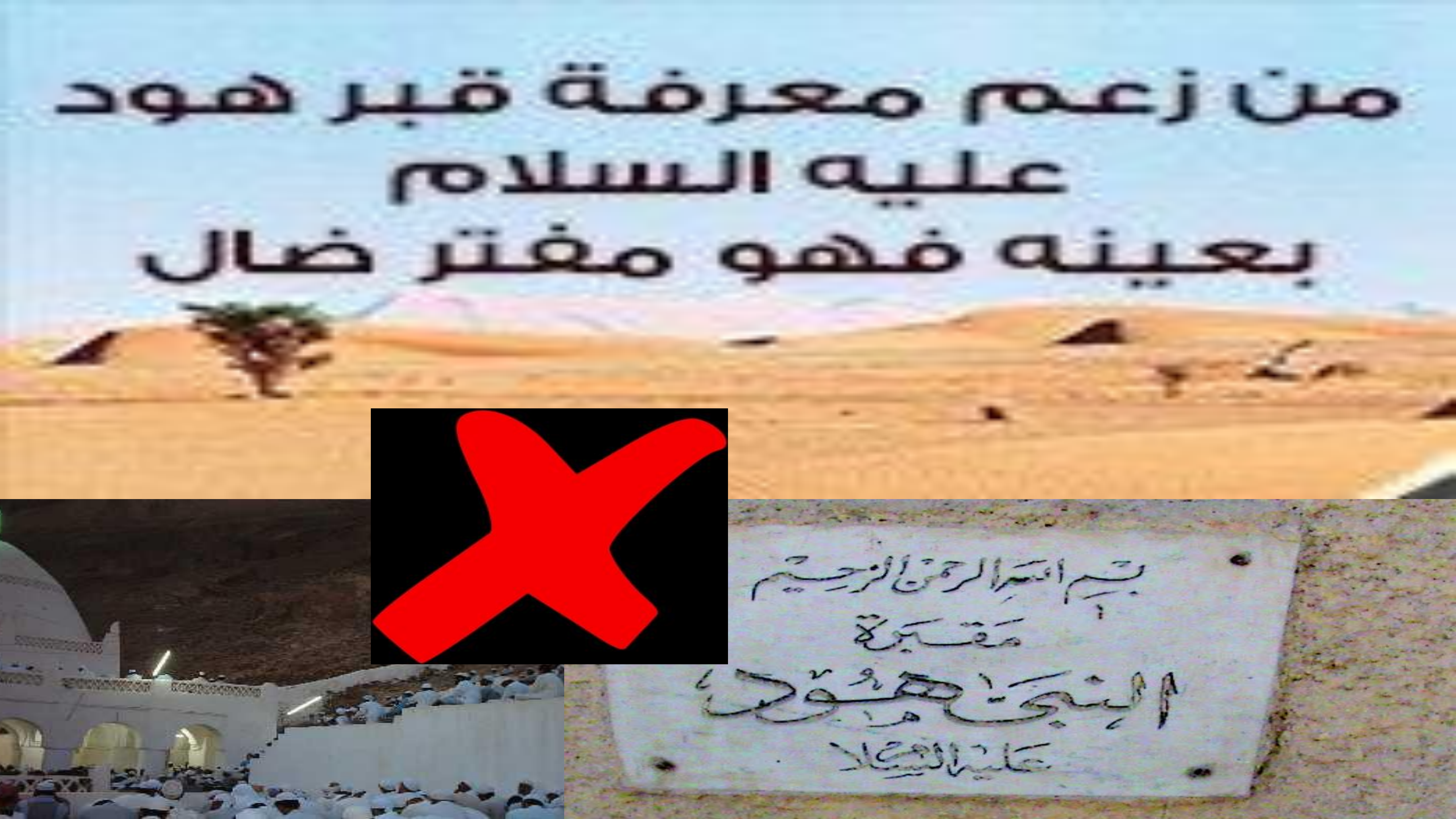
لأقتلنّهم قتل عاد



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنَّ من ضِئضِئِ هذا قومًا يَقرَؤونَ القرآنَ، لا يُجاوِزُ حَناجِرَهم، يَمرُقونَ من الإسلامِ مُروقَ السهمِ منَ الرَّمِيَّةِ، يَقتُلونَ أهلَ الإسلام ويَدَعونَ أهلَ الأوثانِ، لئنْ أدرَكتُهم لأُقَتِّلَنَّهم قتلَ عادٍ

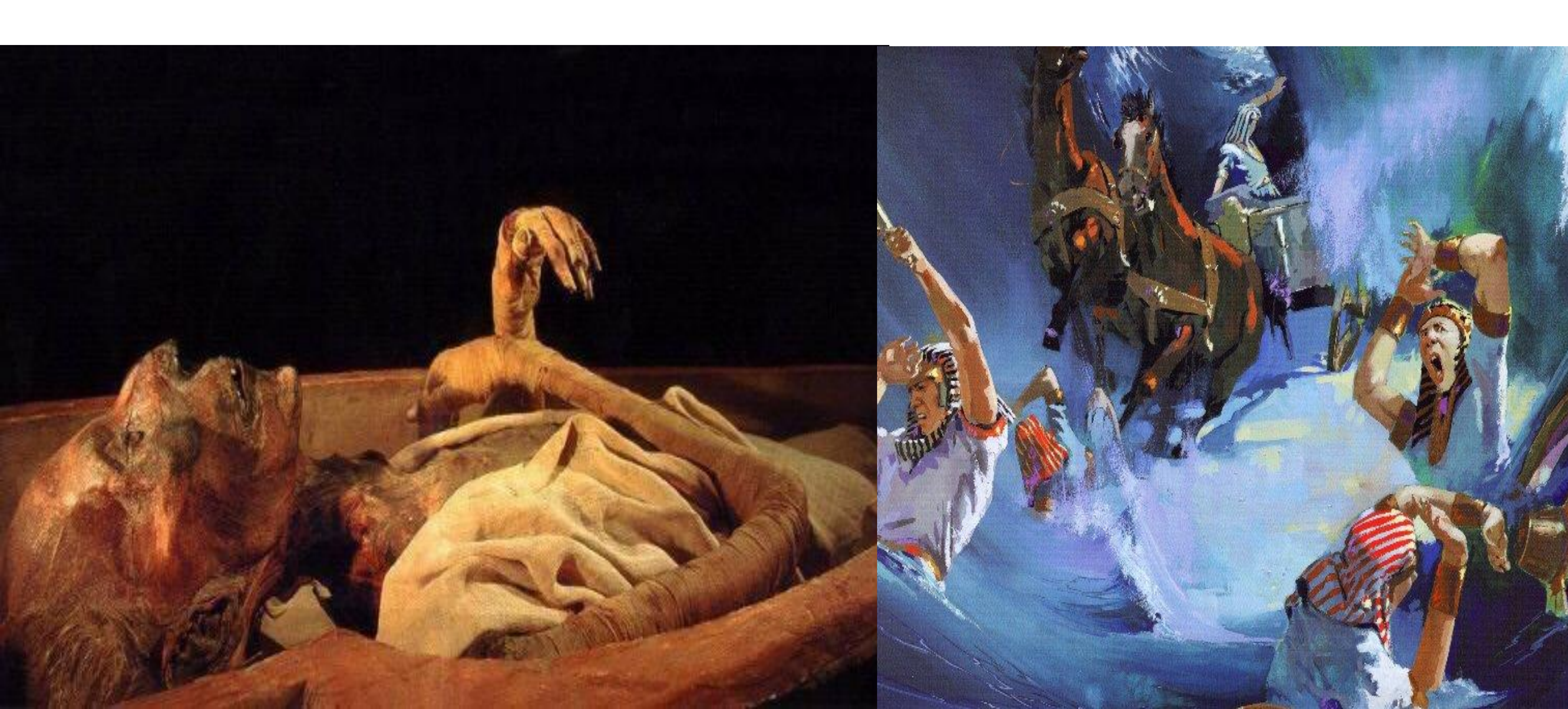
رواه البخاري ومسلم


من زعم معرفة قبر هود
عليه السلام
بعينه فهو مفتر ضال
بسم الله الرحمن الرحيم
مقبرة
النبي هود
عليه السلام

وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوۡاْ رَسُولَ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ﴿١٢﴾

رابية: عظيمة شديدة

قرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب (وجاء فرعون ومن قِبَله)



Egypt



PASSPORT

Name:
Ramesses II

Nationality:
Egyptian

Date of Birth:
1303 BCE

Occupation:
King (deceased)

صورة لجواز سفر فرعون رمسيس الثاني ، والذي
تم إصداره في عام 1974م حتى تتمكن جثته من
السفر الى باريس ، وتم استقبال الجثة بمراسم
ملكية بحيث وجود خانة الوظيفة المكتوب فيها (ملك
سابق)

والمؤتفكات بالخاطئة: قرى قوم لوط المنقلبات بسبب خطيئة الفاحشة وفي السورة (لا يأكله إلا الخاطئون)



طغا الماء

زاد عن حده إهلاكا لقوم نوح



حملناكم في الجارية: سفينة نوح عليه السلام (وله الجوارِ المنشآت في البحر)



قصة أم الصبي

4 - مَكَثَ نُوحٌ عليه السَّلامُ في قومِهِ ألفَ سَنَةٍ يعني إلَّا خَمسينَ عَامًا وغرَسَ مِائَةَ سَنةٍ الشَّجَرَ فَعظُمَتْ وذَهَبت كُلَّ مَذْهَبٍ ثمَّ قطعَها ثمَّ جَعلَها سَفينَةً ويَمرُّونَ عليهِ ويسخَرونَ مِنهُ ويقولونَ تعمَلُ سَفينَةً فِي البَرِّ كيفَ تَجْري قال سوف تَعلمُونَ فلمَّا فَرغَ ونبعَ الماءُ وصَار في السِّكَكِ خَشِيَتْ أُمُّ الصَّبِي عَليهِ وكانَت تُحِبُّهُ حُبًّا شَديدًا خرجتْ بِه إلَى الجَبلِ حتَّى بلغَتْ ثُلُثَهُ فلمَّا بلَغها الماءُ خرجَتْ بِهِ حتَّى استَوتْ علَى الجبَلِ فلمَّا بَلغَ الماءُ رَقَبتَها رَفعَتْهُ بِيدَيها فغَرِقا فلْو رَحِمَ اللَّهُ مِنهمْ أحَدًا لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ .

الراوي: عائشة أم المؤمنين المحدث: ابن كثير - المصدر: البداية والنهاية - الصفحة أو الرقم: 1/106

خلاصة حكم المحدث: غريب وأحرى أن يكون موقوفا



هل لرسم المصحف أسرار

انظر كلمة طغى بألف مقصورة في كل القرآن – طغا بالمدودة عند ذكر ارتفاع ماء الطوفان

إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ



المصحف

[سورة الحاقة : ١١]





المصحف

[سورة النجم : 17]





المصحف

[سورة النازعات : 37]

ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ١٧



المصحف

[سورة النازعات : 17]

(لنجعلها لكم تذكرة)

1.السفينة 2.القصة

(ولقد تركناها آية فهل من مدكر)

قَالَ قَتَادَةُ: «أَبْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الأُمَّةِ»

صحيح البخاري

قَالَ قَتَادَةُ:وتعيها أُذُنٌ واعِيَةٌ
عَقَلَتْ عَنِ اللَّهِ فَانْتَفَعَتْ بِمَا سَمِعَتْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
[ابن كثير، تفسير ابن كثير ط العلمية، ٨/٢٢٧]

فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ

نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ١٣ وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ١٤

فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ١٥ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ

١٦ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ

١٧ يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ١٨

(فإذا نفخ في الصُّور نفخة واحدة)



(وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة)



الدك: الكسر والدق والتفتيت، دكا دكا مرة بعد مرة بحيث تكون الجبال مستوية مع الأرض

الناقة الدكّاء: التي لا سنام لها

الدكداك: الرّمل لاستوائه

الدكّ في القرآن:

1.جبل موسى: فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً

2. وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة

3.سد ذي القرنين: فإذا جاء وعد ربي جعله دكّآء

وناسبه المدّ لطول وقت بقائه

(وانشقت السماء فهي يومئذ واهية) ضعيفة (والملك على أرجائها) الملائكة في نواحيها وجوانبها



ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ ملك من ملائكة الله تعالى مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ أَنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سبعمائة عام» رواه أبو داود وصححه ابن كثير

عن العبَّاس رضي الله تعالى عنه، أنَّه كان جالسًا في البطحاء في عصابة ورسول الله ﷺ جالس فيهم، إذ مرَّت عليهم سَحَابَة فنظروا إليها، فقال رسول الله ﷺ: «هل تدرون ما اسمُ هذه؟»، قالوا: نعم، هذا السحاب، فقال رسول الله ﷺ: «والعنانَ؟»، قالوا: والعنان، ثم قال لهم رسول الله ﷺ: «هل تدرون كم بعد ما بين السماء والأرض؟»، قالوا: لا والله ما ندري، قال: «فإنَّ بعد ما بينهما إمَّا واحدةً وإما اثنان أو ثلاثٌ وسبعون سنةً، والسماء فوقها كذلك»، حتَّى عدَّهن سبع سموات كذلك، ثم قال: «فوق السماء السابعة بحرٌ بين أعلاه وأسفَلِه كما بين السماء إلى السماء وفوق ذلك ثمانيةُ أوعالٍ بين أظلافِهِنَّ ورُكَبِهِنّ مثلُ ما بين السماء إلى السماء، والله فوق ذلك».

رواه أبو داود في كتاب السُّنَّة ٤٧٢٤، ٤٧٢٥، والترمذي في التفسير ٣١٠٢ من طرق صحيحة، ورواه أحمد رقم ١٧٧٠، ١٧٧١، وأبو داود ٤٧٢٣، وغيرهما بسندين ضعيفين، ورواه البيهقي في الأسماء والصفات من طريقين أحدهما صحيح، ورواه الحاكم ٢/ ٥٠٠، ٥٠١، مرفوعًا وموقوفًا، وصحّح الموقوف على شرط مسلم. والحديث مع صحَّة سند بعض طرقه هو حديث فيه نكارة، ومع ذلك فقد جزم بصحَّته من المعاصرين: الشيخ أحمد شاكر في شرح المسند، وأستاذنا السيِّد أحمد الصديق في جؤنة العطَّار، وخالفهما السيِّد عبد الله الصديق. . رحم الله الجميع.

{ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ }[سورة البقرة : 210)

(١٨) قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ (١٨)﴾.

عن أبـي موسى رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُعْرَضُ الناس يوم القيامة ثلاثَ عَرَضَاتٍ، فأمَّا عرضتان فجدال ومعاذِير، وأما الثالثة فعند ذلك تطيرُ الصُّحف في الأيدي فآخذٌ بيمينه وآخذٌ بشماله».

رواه أحمد ٤/ ٤١٤، وابن ماجه ٤٢٧٧ في الزُّهد ورجاله ثقات مع انقطاع فيه، وهو عند ابن أبـي حاتم ١٠/ ٣٣٧١. وله شاهد عن أبـي هريرة مثله، رواه الترمذي في صفة القيامة ٢٢٤٥ بسند حسن، لولا ما قيل في عدم سماع الحسن من أبـي هريرة، وفيه خلاف. وله شاهد آخر موقوف على ابن مسعود رواه البيهقي، قال الحافظ: بسند حسن.

في الحديث بيان عرض الناس يوم القيامة على الله عزَّ وجلّ، وأنه سيكون ثلاث عرضات، ففي العرضة الأولى: كل واحد يدافع فيها عن نفسه، أما الثانية: فيعترفون ويعتذرون فيها، أما في الثالثة: فَيُمَكَّنُ كُلٌّ من كتابه فتظهر النتيجة، فآخذ كتابه بيمينه وآخذ بشماله.

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾

هاؤم: خذوا – تعالوا

ظننت: أيقنت بالحساب

الأيام الخالية: الماضية

وقوله تعالى: إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ أَيْ قَدْ كُنْتُ مُوقِنًا فِي الدُّنْيَا أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ كائن لا محالة كما قال تعالى: الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ [البقرة: 46]

[ابن كثير، تفسير ابن كثير ط العلمية، ٨/ ٢٣٠]

قطوفها دانية: ثمارها قريبة للقائم أو المضطجع



ثمارٌ دانية



قوله تعالى: {كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية} (الحاقة:24). قال مجاهد في معنى الآية: هي أيام الصيام؛ إذ تركوا فيها الأكل والشرب. وقال الكلبي: {بما أسلفتم} يعني الصوم؛ وذلك أنهم لما أُمروا بالأكل والشرب، دلَّ ذلك على أنه لمن امتنع في الدنيا عنه بالصوم، طاعة لله تعالى. والمعتمد في تفسير الآية: أن المراد ما عملوا من أعمال صالحة في الحياة الدنيا، ويُدخل الصوم فيها.

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾

ياليتها كانت القاضية: موتة الدنيا هي القاطعة لأمري ولم أبعث

سلطانيه:حجتي أو تسلطي وقوتي –

قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ: {الْقَاضِيَةَ}: الْمَوْتَةَ الأُولَى الَّتِي مُتُّهَا , لَمْ أُحْيَ بَعْدَهَا. ذكره البخاري

هلك عني سلطانيه

1.ضلّت عني حجتي

2.زال ملكي



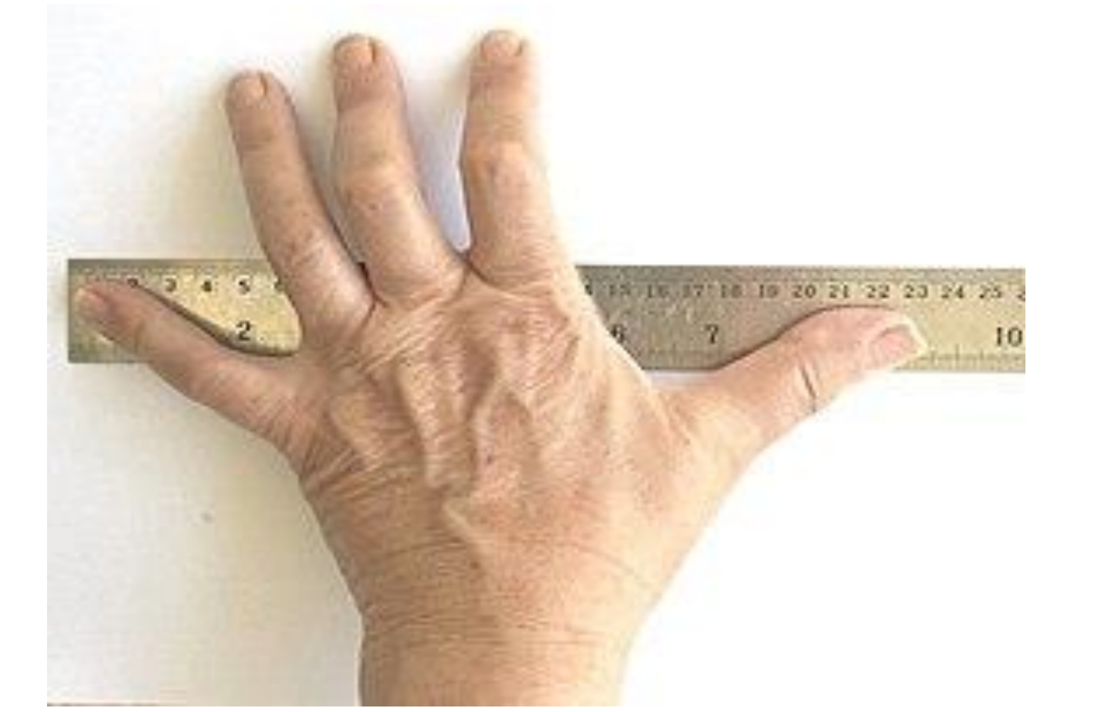
(خذوه فغلوه)

الغُلُّ : طوقٌ من حديد أَو جلد يُجعَل فِي عنقِ الأَسير أَو المجرم أَو فِي أَيديهما والجمع : أَغْلالٌ

سبعون ذراعًا

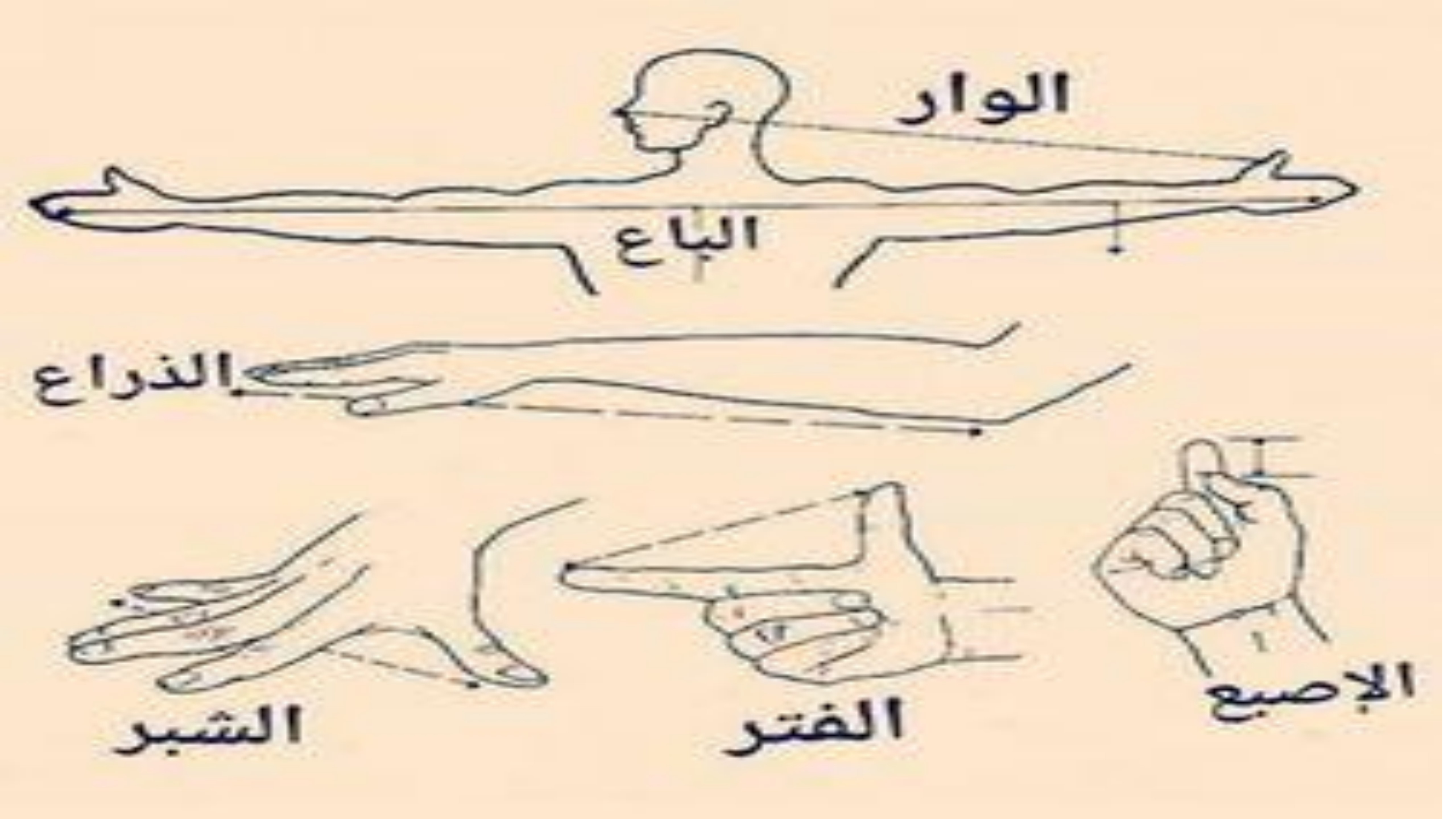
1.المراد التكثير ولا يعلم قدره إلا الله مثل (إن تستغفر لهم سبعين مرة)

2.ذراع الملك أو جبّار من الجبابرة من أهل القرون الأولى





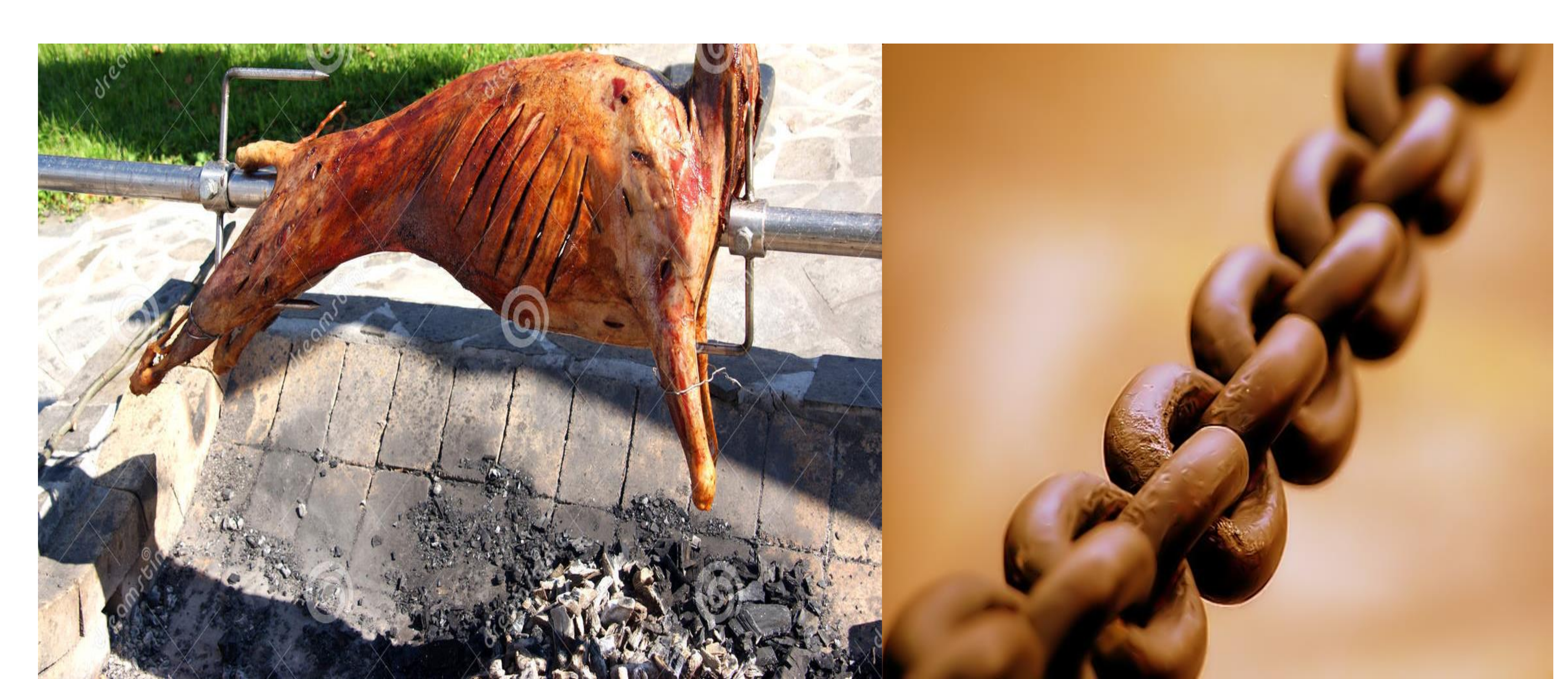
طول الذراع المصري 0.52 متر



الوار
الباع
الذراع
الإصبع
الفتر
الشبر

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ، أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ لَبَلَغَتِ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السِّلْسِلَةِ لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا أَوْ قَعْرَهَا. رواه الترمذي وأحمد وحسنه الأرناؤوط وضعفه الألباني

فاسلكوه: تدخل من فمه وتخرج من دبره



عذاب السلاسل في القرآن

{ إِذِ الْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَالسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ }[سورة غافر : 71]{ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا }[سورة الإنسان : 4]

{ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (33) وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (34) فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ (35) وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ (36) لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (37) }

حميم: صديق مثل (ولا صديق حميم) سمي بذلك لحميته ولأنه يحمى لأخيه، وقيل:الماء الحار أي ليس له ماء ولا طعام إلا من غسلين

غسلين

قَالَ الْبُخَارِيُّ : {غِسْلِينُ} : كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ , فَهُوَ غِسْلِينُ، فِعْلِينُ مِنَ الغَسْلِ , مِنَ الجُرْحِ وَالدُّبُرِ.

1.صديد أهل النار ما يسيل من دمائهم وأبدانهم (غسالة)

2.شجر في النار

فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَا تُبۡصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبۡصِرُونَ ﴿٣٩﴾

إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾

وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوۡ

تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعۡنَا

مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَذۡكِرَةٞ

لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَسۡرَةٌ عَلَى

ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

والضمير للقرآن. والرسول الكريم قيل جبريل. وقيل محمد – صلى الله عليه وسلم
أقْسَمَ تعالى بجميع الأشياء، لأنها تنقسم إلى ما يبْصَر وإلى ما لا يبصر، كالدنيا والآخرة، والإنس والجنّ، والأجسام والأرواحِ، وغير ذلك.

(لأخَذْنَا مِنْه باليَمِين) : أي بالقوة. ومعناه لو تقوّلَ علينا محمد ما لم نَقلْه، أو نسب إلينا قولاً لأخذناه بقوّتنا.

وقيل هي عبارة عن الهوان، كما يقال لمن يسجن: أُخِذ بيده وبيمينه.

وقَال الزمخشري: معناه لو تقوّل علينا لقتلناه، ثم صوّرَ صورة القَتْلِ ليكو أهول.

وعبَّر عن ذلك بقوله: لقطعنا منه الوَتين، وهو العِرْق الذي في عنقِ الإنسان. والسيَّاف إذا أراد أن يضرب المقتول في جيده أخذه بيده اليمين ليكون ذلك أشدّ عليه لنظره إلى السيف.

[السيوطي، معترك الأقران في إعجاز القرآن، ٢٨١/٢]

فلا أقسم بما تبصرون من المرئيات, وما لا تبصرون
مما غاب عنكم, إن القرآن لكلام الله, يتلوه رسول
عظيم الشرف والفضل



{ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (40) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ (41) وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (42) تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَٰلَمِينَ (43) }

بداية الهداية لعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بهذه الآيات

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: خَرَجْتُ أَتَعَرَّضُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَقُمْتُ خَلْفَهُ فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْحَاقَّةِ، فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ قَالَ: فَقُلْتُ هَذَا وَاللَّهِ شَاعِرٌ كَمَا قَالَتْ قُرَيْشٌ، قَالَ: فَقَرَأَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَما هُوَ بِقَوْلِ شاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ قَالَ: فَقُلْتُ كَاهِنٌ، قَالَ: فَقَرَأَ وَلا بِقَوْلِ كاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الْأَقاوِيلِ لَأَخَذْنا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِينَ فَما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزِينَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَ: فَوَقَعَ الْإِسْلَامُ في قلبي كل موضع. رواه أحمد قال الهيثمي: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ شُرَيْحَ بْنَ عُبَيْدٍ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ.

قال ابن كثير: فَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ الْأَسْبَابِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى مُؤَثِّرَةً فِي هِدَايَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَمَا أَوْرَدْنَا كَيْفِيَّةَ إِسْلَامِهِ فِي سِيرَتِهِ الْمُفْرَدَةِ، ولله الحمد والمنة.

يقول تعالى: { ولو تقول علينا} أي محمد صلى الله عليه وسلم، لو كان كما يزعمون مفترياً علينا، فزاد في الرسالة أو نقص منها، أو قال شيئاً من عنده، فنسبه إلينا لعاجلناه بالعقوبة، ولهذا قال تعالى: { لأخذنا منه باليمين} قيل: معناه لانتقمنا منه باليمين لأنها أشد في البطش، وقيل: لأخذناه بيمينه، { ثم قطعنا منه الوتين} قال ابن عباس: وهو نياط القلب، وهو العرق الذي القلب معلق فيه، وقال محمد بن كعب: هو القلب ومراقه وما يليه، وقوله تعالى: { فما منكم من أحد عنه حاجزين} أي فما يقدر أحد منكم على أن يحجز بيننا وبينه، إذا أردنا به شيئاً من ذلك، والمعنى في هذا بل هو صادق بار راشد، لأن الله عزَّ وجلَّ مقرر له ما يبلغه عنه، ومؤيد له بالمعجزات الباهرات والدلالات القاطعات، ثم قال تعالى: { وإنه لتذكرة للمتقين} . كما قال تعالى: { قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء} ، ثم قال تعالى: { وإنا لنعلم أن منكم مكذبين} أي مع هذا البيان والوضوح، سيوجد منكم من يكذب بالقرآن، ثم قال تعالى: { وإنه لحسرة على الكافرين} قال ابن جرير: وإن التكذيب لحسرة على الكافرين يوم القيامة، ويحتمل عود الضمير على القرآن، أي وإن القرآن و الإيمان به لحسرة في نفس الأمر على الكافرين، كما قال تعالى: { كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به} ، وقال تعالى: { وحيل بينهم وبين ما يشتهون} ، ولهذا قال ههنا: { وإنه لحق اليقين} أي الخبر الصادق الحق، الذي لا مرية فيه ولا شك ولا ريب، ثم قال تعالى: { فسبح باسم ربك العظيم} أي الذي أنزل هذا القرآن العظيم.

ما هو الوتين؟

هو الشريان الأورطي هو أكبر شريان في جسم الإنسان، حيث يصل طوله تقريبا إلى ٣٠ سم، وأما قطره ف٢،٥ سم.



من اللطائف في السورة

إعراب العدد من خلال سورة الحاقة

{ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا

{ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ () وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً

{ وَالْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ

{ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا

٢ - أحكامُ العددِ الأصليّ

● العددُ الأصليُّ يدُلُّ على كميّةِ الأشياءِ المعدودةِ

إعرابُ العددِ والمعدودِ

العدد	المعدودُ: مذكّرٌ	المعدودُ: مؤنّثٌ	العددُ: جزء ١	العدد: جزء ٢	المعدود
١	رَجُلٌ واحِدٌ	امْرَأةٌ واحِدَةٌ	معرَب	–	مفرد – معرَب
٢	رَجُلانِ اثْنَانِ	امْرَأتانِ اثْنَتانِ	معرَب	–	مثنى – معرَب
٣ إلى ١٠	ثَلاثَةُ رِجالٍ	ثَلاثُ فَتَياتٍ	معرَب	–	جمع – مجرور
٣ إلى ١٠	ثَلاثَةُ أَعْبُدٍ ونِساءٍ	ثَلاثُ نِساءٍ وأَعْبُدٍ	معرَب	–	جمع – مجرور
١٠٠ – ٢٠٠	مِئَةٌ – مِئَتانِ – رَجُلٍ	مِئَةٌ – مِئَتانِ – امْرَأةٍ	معرَب	–	مفرد – مجرور
٣٠٠ إلى ٩٠٠	ثَلاثمئَةَ – تِسْعُمئَةَ – رَجُلٍ	ثَلاثُمئَةِ – تِسْعُمِئَةِ امْرَأةٍ	معرَب	–	مفرد – مجرور
١٠٠٠	أَلْفُ رَجُلٍ	أَلْفُ امْرَأةٍ	معرَب	–	مفرد – مجرور
١١	أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً	إِحْدى عَشْرَةَ امرأةً	مبنيّ – فتح	مبنيّ – فتح	مفرد – منصوب
١٢	اثْنا عَشَرَ رَجُلاً	اثْنَتا عَشْرَةَ امْرَأةً	معرب	مبنيّ – فتح	مفرد – منصوب
١٣ إلى ١٩	ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً	ثَلاث عشْرَةَ امْرَأةً	مبنيّ – فتح	مبنيّ – فتح	مفرد – منصوب
١٣ إلى ١٩	ثَلاثَةَ عشَرَ جارِيَةً وَعَبْدًا	ثَلاثَ عَشْرَةَ جارِيَةً وَعَبْدًا	مبنيّ – فتح	مبنيّ – فتح	مفرد – منصوب
٢٠ إلى ٩٠	عِشْرونَ رجلاً	عشْرونَ امـرأةً	معرب	–	مفرد – منصوب
٢١	واحِدٌ وعِشْرونَ رَجُلاً	واحِدَةٌ وعِشْرونَ امرأةً	معرب	معرب	مفرد – منصوب
٢٢	اثْنانِ وعِشْرونَ رَجُلاً	اثْنَتانِ وعشرونَ امْرَأةً	معرب	معرب	مفرد – منصوب
٢٣ إلى ٩٩	ثَلاثَةٌ وعشرونَ رَجُلاً	ثَلاثٌ وعشرونَ امرأةً	معرب	معرب	مفرد – منصوب

٣ - أحْكَام العَدَدِ التَّرتِيبيّ

• العددُ التَّرتيبيُّ هُوَ ما دَلَّ على رُتَبِ الأشياء

العددُ التَّرتيبيُّ		المعدودُ: مذكَّرٌ	المعدودُ: مؤنَّثٌ	إعْراب العَدَد: الجزء الأوّل	إعْراب العَدَد: الجزء الثّاني
مفرد	١	الفَصْلُ الأوَّلُ	الرِّسالةُ الأُولى	مُعْرَب	–
	٢	الفَصْلُ الثَّاني	الرِّسالةُ الثَّانيةُ	معرب	–
	٣ إلى ١٠	الفَصْلُ الثَّالِثُ	الرِّسالةُ الثَّالثَةُ	معرب	–
مركَّب	١١	الفَصْلُ الحادِيَ عَشَرَ	الرِّسالةُ الحاديةَ عَشْرَةَ	مبنيّ- فتح	مبنيّ- فتح
	١٢	الفَصْلُ الثّانِيَ عَشَرَ	الرِّسالةُ الثّانيةَ عَشْرَةَ	مبنيّ- فتح	مبنيّ- فتح
	١٣ إلى ١٩	الفَصْلُ الثّالِثَ عَشَرَ	الرِّسالةُ الثّالثةَ عَشْرَةَ	مبنيّ- فتح	مبنيّ- فتح
عُقود	٢٠ إلى ٩٠	الفَصْلُ العِشْرونَ	الرِّسالَةُ العِشْرونَ	معرب	معرب
مُلْحَق بالمفرد	١٠٠	الفَصْلُ المِئَةُ	الرِّسالَةُ المِئَةُ	معرب	معرب
	٢٠٠	الفَصْلُ المِئَتانِ	الرِّسالَةُ المِئَتانِ	معرب	معرب
	٣٠٠ إلى ٩٠٠	الفَصْلُ الثَّلاثُمِئَةِ	الرِّسالَةُ الثَّلاثُمِئَةِ	معرب	معرب
	١٠٠٠	الفَصْلُ الأَلْفُ	الرِّسالَةُ الأَلْفُ	معرب	معرب
	٢٠٠٠	الفَصْلُ الأَلْفان	الرِّسالَةُ الأَلْفان	معرب	معرب
	٣٠٠٠	الفَصْلُ الثَّلاثَةُ آلافِ	الرِّسالَةُ الثَّلاثَةُ آلافِ	معرب	معرب
مَعطوف	٢١	الفَصْلُ الواحدُ وَالعِشْرونَ	الرِّسالَةُ الحادِيَةُ والعِشْرونَ	معرب	معرب
	٢٢	الفَصْلُ الثَّانِيْ والعِشْرونَ	الرِّسالَةُ الثّانِيَةُ والعِشْرونَ	معرب	معرب
	٢٣ إلى ٩٩	الفَصْلُ الثّالِثُ وَالعِشْرونَ	الرِّسالَةُ الثّالِثَةُ وَالعِشْرونَ	معرب	معرب

زوّج الإمام يحيى حاكم اليمن ابنته زينب لرجلٍ
وعيّنه قاضياً، وكانت أفطنَ منه وأذكى فجاءتهُ
قضيةٌ فاستعصتْ عليه، ولمْ يرضَ الخصوم
بحكمه،ثم استشار زوجته ففهمتها ورضوْا
بقضائها، فقال أحدُهم:

لنا قاضيٌ ما مضى حكمه وأحكام زوجتِه ماضيَهْ
فيا ليتهُ لم يكن قاضياً ويا ليتها كانت القاضيةْ

المناسبة بين البدء والختام

{ الْحَآقَّةُ (1) مَا الْحَآقَّةُ (2) وَمَآ أَدْرٰىكَ مَا الْحَآقَّةُ (3) }

{ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ (51)}

مراتب اليقين

1.علم اليقين







3.حقُّ اليقين





وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً